



Distr.: General  
23 November 2010  
Arabic  
Original: English

# الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثالثة والثلاثون

كانكون، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

البند ٧(ب) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتعلقة بالفقرتين ٨ و ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية

المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

تقرير عن الاجتماع الثامن عشر لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

مذكرة من الأمانة\*

موجز

هذه الوثيقة تقريرٌ عن الاجتماع الثامن عشر لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء)، الذي عُقد في كاتماندو، نيبال، في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وتعرض آخر الجهود التي بذلها فريق الخبراء المذكور في سبيل تنفيذ برنامج عمله للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. ويتضمن التقرير موجزاً عن حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها، حسب ما عرضته أمانة مرفق البيئة العالمية أثناء الاجتماع. ويتضمن التقرير أيضاً موجزاً للمناقشات التي جرت بين فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً ومرفق البيئة العالمية وثلاث من وكالاته بشأن تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وترد في هذه الوثيقة كذلك المسائل التي نوقشت أثناء اجتماع عُقد بين فريق الخبراء والفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف التابع لنيبال بغية تبادل الخبرات بشأن إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف التابع لذلك البلد وتنفيذه. ويتضمن هذا التقرير أيضاً معلومات عن السبب المنطقي وراء تحديث برامج العمل الوطنية للتكيف ومراجعتها الدعم الضروري لذلك.

\* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المقرر بسبب توقيت عقد اجتماع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	الولاية.....
٣	٥١-٣	موجز أعمال الاجتماع الثامن عشر لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.....
٣	٦-٣	ألف - المداولات.....
٤	١٠-٧	باء - حالة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.....
٦	١٢-١١	جيم - النظر في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف.....
٧	٢٦-١٣	دال - النظر في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.....
١٠	٢٨-٢٧	هاء - استعراض تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً.....
١١	٢٩	واو - النظر في التجارب والممارسات الفضلى والدروس المستفادة.....
١١	٣٦-٣٠	زاي - ضرورة مراجعة برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديثها.....
١٤	٤٣-٣٧	حاء - المناقشات مع فريق البيئة العالمية ووكالاته.....
١٦	٤٨-٤٤	طاء - التفاعل مع منظمات أخرى.....
١٧	٥١-٤٩	ياء - التفاعل بين فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وفريق برنامج العمل الوطني النيبالي للتكيف.....
١٨	٥٣-٥٢	التقدم في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية لبرنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٠-٢٠٠٨.....

## المرفق

١٩	٢٠١٠-٢٠٠٨	الأنشطة ذات الأولوية في برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٠-٢٠٠٨.....
٢٢	.....	أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.....

## أولاً - الولاية

- ١- أنشأ مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره م/٢٩-أ-٧، فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء) لإسداء المشورة بشأن استراتيجية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها، واعتمد اختصاصات فريق الخبراء المذكور. وتقضي هذه الاختصاصات بأن يجتمع فريق الخبراء مرتين في السنة وأن يقدم تقريراً عن أعماله إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ.
- ٢- استجابةً لطلب مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة<sup>(١)</sup>، وضع فريق الخبراء، في اجتماعه الثالث عشر، برنامج عمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠<sup>(٢)</sup>، نظرت فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثامنة والعشرين. وطلبت الهيئة المنعقدة في دورتها الثلاثين إلى فريق الخبراء أن يطلعها باستمرار على ما يبذله من جهود في تنفيذ برنامج عمله خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠<sup>(٣)</sup>. ووضع فريق الخبراء كذلك، في اجتماعه السادس عشر، قائمة بالأنشطة ذات الأولوية لعام ٢٠١٠<sup>(٤)</sup> نظرت فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الحادية والثلاثين.

## ثانياً - موجز أعمال الاجتماع الثامن عشر لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

### ألف - المداولات

- ٣- عُقد الاجتماع الثامن عشر لفريق الخبراء في كاتماندو، نيبال، في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.
- ٤- وقرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره م/٨-أ-١٣، أنه يجوز لفريق الخبراء أن يدعو مرفق البيئة العالمية ووكالاته إلى اجتماعات الفريق، عند الضرورة. وتحقيقاً لهذه الغاية، شارك في الاجتماع الثامن عشر لفريق الخبراء ممثلون عن مرفق البيئة العالمية وثلاث من وكالاته هي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعلاوةً على ذلك، وعملاً باستنتاجات الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها التاسعة والعشرين<sup>(٥)</sup> التي شجعت فيها فريق الخبراء على إشراك طائفة واسعة من المنظمات في دعم

(١) المقرر م/٨-أ-١٣.

(٢) الوثيقة FCCC/SBI/2008/6، المرفق الأول.

(٣) الوثيقة FCCC/SBI/2009/8، الفقرة ٥٩.

(٤) الوثيقة FCCC/SBI/2009/13، المرفق الأول.

(٥) الوثيقة FCCC/SBI/2008/19، الفقرة ٥٩.

تنفيذ برنامج عمله وبرنامج العمل المتعلق بأقل البلدان نمواً<sup>(٦)</sup>، وجه فريق الخبراء دعوةً إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومنظمة الصحة العالمية من أجل المشاركة في الاجتماع.

٥- وافتتح الاجتماع السيد ثاكور براساد شارما، وزير البيئة والموارد الطبيعية في حكومة نيبال. وشدد على أهمية برنامج العمل الوطني للتكيف في دفع عجلة تخطيط التكيف في نيبال وعلى ضرورة التنفيذ الفعلي فور انتهاء المرحلة التحضيرية. وقدّم ممثل عن الأمانة عرضاً عاماً عن البرامج الوطنية للتكيف، مشدداً على فائدتها كآليات تستطيع أقل البلدان نمواً من خلالها التعريف بمواطن الضعف الملحة والعاجلة لديها إزاء تغير المناخ؛ والتي أسفر إعدادها وتنفيذها عن بناء قدرات وطنية للتكيف مع تغير المناخ. وبين الممثل الدور الهام للبرامج الوطنية للتكيف كخطوة أولى في جهود التكيف الوطنية التي تبذلها أقل البلدان نمواً. وأبرز السيد فريد ماشولو أوندوري، رئيس فريق الخبراء، أهم إنجازات الفريق في دعم أقل البلدان نمواً منذ إنشائه في عام ٢٠٠١ وأعرب عن دعم الفريق التام لنيبال ولسائر أقل البلدان نمواً وهي تضع برامجها الوطنية للتكيف في صيغتها النهائية وتأنهت لتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية.

٦- وفي أثناء الاجتماع، ركّز فريق الخبراء أعماله على استعراض حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها والتقدم المحرز في مجال تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية في برنامج عمل فريق الخبراء للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. وفي تفاعله مع المرفق العالمي للبيئة ووكالاته، استعرض فريق الخبراء الدعم المُقدّم لبلدان التي لا تزال في طور إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف، كما استعرض الجهود المبذولة من أجل دعم تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف والدروس المستفادة والممارسات الفضلى المستقاة من عملية برامج العمل الوطنية للتكيف. وقد أجرى فريق الخبراء كذلك مناقشات مع منظمة الصحة العالمية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن كيفية زيادة الدعم المقدم لأقل البلدان نمواً في تحديث برامج عملها الوطنية للتكيف ومراجعتها وتنفيذها.

## باء - حالة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

٧- حتى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، قدم ٤٥ بلداً من أقل البلدان نمواً الـ ٤٨، التي تلقت تمويلاً لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، برامج عمل وطنية للتكيف إلى الأمانة بينما لم تقدم ثلاثة بلدان (هي أنغولا وتيمور - ليشتي وميانمار) برامج عملها الوطنية للتكيف بصيغتها المكتملة<sup>(٧)</sup>. وقد بلغت تيمور - ليشتي مرحلة متقدمة في إعداد برنامج عملها الوطني

(٦) المقرر ٥/م-٧.

(٧) تلقى الرأس الأخضر أموالاً وأعد برنامج عمل وطنياً للتكيف ثم قدّمه، لكنه خرج بعد ذلك من مجموعة أقل البلدان نمواً. ويبلغ مجموع عدد الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية من أقل البلدان نمواً ٤٩ بلداً طرفاً في الوقت الحالي.

للتكيف ومن المتوقع أن تقدمه إلى الأمانة بحلول نهاية عام ٢٠١٠. ولم تحصل غينيا الاستوائية ولا الصومال على التمويل اللازم لإعداد برنامجيهما الوطنيين.

٨- وفيما يتعلق بحالة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، قدم مرفق البيئة العالمية تقريراً عن مشاريع برامج العمل قيد نظره. وحتى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، كان ٣٨ بلداً قد قدمت رسمياً إلى مرفق البيئة العالمية برنامجاً أو أكثر من برامج العمل الوطنية للتكيف. وحظيت بموافقة المسؤول التنفيذي الأول في مرفق البيئة العالمية برامج ١٩ بلداً هي إريتريا وبنغلاديش وبنن وبوتان وبوركينا فاسو وتوفالو وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي والرأس الأخضر ورواندا وزامبيا وساموا والسودان وكمبوديا وليبيريا ومالي وملديف والنيجر، ومن المتوقع أن تحصل أربعة مشاريع على الأقل تنفذ في جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وغينيا وغينيا - بيساو وملاوي على موافقة المسؤول التنفيذي الأول في المرفق. وبالإضافة إلى المشاريع الـ ١٩ السالفة الذكر، وافق المسؤول التنفيذي في المرفق ومجلسه على ١٩ من استثمارات تحديد المشاريع تخص المشاريع التي بدأت تلمس التمويل، وهي من إثيوبيا وأفغانستان وبوروندي وجمهورية ترانبا المتحدة وساموا وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وسيراليون وغامبيا وفانواتو وكمبوديا وكيريباس وليبيريا وليسوتو ومالي وموريتانيا وموزامبيق وهاتي واليمن، ولا تزال خمس استثمارات من استثمارات تحديد المشاريع من توغو، وجزر سليمان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وسان تومي وبرينسيبي، وهاتي في انتظار ترخيص المسؤول التنفيذي الأول في المرفق وموافقة مجلسه.

٩- وفي الوقت الحاضر، تدعم وكالات مرفق البيئة العالمية التالية تنفيذ مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (ويدعم تنفيذ ٢٩ مشروعاً من برامج العمل الوطنية للتكيف)، والبنك الدولي (أربعة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (١١)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (مشروعان)، ومصرف التنمية الأفريقي (ثلاثة)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة سويةً (مشروعان)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (ثلاثة).

١٠- وحتى ٤ آب/أغسطس ٢٠١٠، كانت ٢٢ جهة مانحة قد تعهدت بتقديم ٢٩٠ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة لصندوق أقل البلدان نمواً<sup>(٨)</sup>. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠، بلغ التمويل الصافي التراكمي الذي خصصه أو رصده أو صرفه مرفق البيئة العالمية والمسؤول الأول فيه ١٣٥ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(٩)</sup>. ويمثل الرصيد المتبقي (١٥٥ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية) مقدار الأموال المتاحة لدى صندوق أقل البلدان نمواً.

(٨) انظر تقرير مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة المدرج في الوثيقة FCCC/CP/2010/5.

(٩) انظر الحاشية ٥ أعلاه.

## جيم - النظر في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف

### ١- تحسين الدعم المقدم للبلدان في مرحلة الإعداد

١١- ناقش فريق الخبراء جهود البلدان التي لا تزال في مرحلة إعداد برامج عمل وطنية للتكيف وأحاط علماً بما أحرزته من تقدم منذ اجتماعه الأخير. ففي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، كانت نيبال قد استكملت برنامج عملها الوطني للتكيف، وكانت تيمور - ليشتي قد بلغت المراحل النهائية في إعداد برنامج عملها الوطني للتكيف، وكان متوقعاً أن يقدم البلدان كلاهما برنامجيهما إلى الأمانة قبل نهاية عام ٢٠١٠. وحققت أنغولا وميانمار تقدماً في إعداد برنامجيهما وسيواصل فريق الخبراء متابعة حالتيهما حتى انتهاء ولايته. واستأنف الفريق مناقشة السبل لمساعدة غينيا الاستوائية بالتعاون مع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، في إعداد برنامج عملها الوطني للتكيف إلى جانب بلاغها الوطني الأول.

### ٢- تحديثات المبادئ التوجيهية

١٢- لاحظ فريق الخبراء تحقيق أوجه تقدم عدة في تصميم مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها ورأى أن ثمة حاجة إلى تحديث "المبادئ التوجيهية المشروحة من أجل إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف"<sup>(١٠)</sup>، التي تتضمن مبادئ توجيهية لتحديث برامج العمل الوطنية للتكيف ومراجعتها. ويشار إلى بعض المجالات التي تتناولها المبادئ التوجيهية والتي من الممكن تحديثها في الورقة التقنية التي أعدها فريق الخبراء بعنوان "برامج العمل الوطنية للتكيف الخاصة بأقل البلدان نمواً: فكرة عامة عن الإعداد ووضع استراتيجيات التنفيذ وتقديم قوائم وموجزات المشاريع المنقحة"<sup>(١١)</sup>، وتشتمل على:

(أ) إدراج عملية تخطيط برامج العمل الوطنية للتكيف ضمن نطاق تخطيط أوسع على الصعيد الوطني، يشمل بحث مسائل كالمسألة الجنسانية؛

(ب) ضرورة تلبية شروط جديدة تتعلق بالمعلومات امتثالاً للمبادئ التوجيهية الجديدة الخاصة بتطوير المشاريع، كاستخدام استثمارات تحديد المشاريع بدلاً من نافذة صندوق تطوير المشاريع التي كانت تُستخدم سابقاً أثناء إعداد بعض برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ج) وضع استراتيجيات تنفيذ تأخذ بعين الاعتبار النهج القطاعية والنهج البرنامجية بعكس الاستراتيجيات الأصلية التي تمحورت حول مشاريع فردية؛

(١٠) <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/annguid\\_e.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/annguid_e.pdf)>

(١١) <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc\\_tp2009.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_tp2009.pdf)>

(د) تشديد أكبر على تحديد خطوط الأساس وتكاليف التكيف الإضافية، وعلى رصد النتائج وتقييمها باستخدام مؤشرات على مستوى كل مشروع وفق ما تقتضيه أحدث المبادئ التوجيهية التي وضعها مرفق البيئة العالمية وفريق الخبراء.

(هـ) نُهج للارتقاء من التركيز على عدد قليل من المناطق المستهدفة (جغرافياً ومن حيث القطاعات المشمولة) إلى دراسة البلد ككل وجميع القطاعات، بما في ذلك كيفية تصميم التنفيذ وتسلسله من أجل تيسير الحصول على التمويل كلما صار متاحاً؛

(و) كيفية الانتقال من معالجة الاحتياجات الملحة والعاجلة إلى معالجة احتياجات التكيف على المدى المتوسط والمدى الطويل، بما في ذلك "تحسين التنمية من العوامل المناخية" وبناء قدرة المجتمعات على مقاومة الآثار الضارة لتغير المناخ؛

(ز) طرائق تكفل تواصل عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديد الأولويات في التنفيذ، وتنطوي على إنشاء فريق ثابت يُعنى ببرنامج العمل الوطني للتكيف تسند إليه مهام تحديث برنامج العمل ومراجعته حسب تغير مواطن الضعف والشروط الأخرى.

## دال - النظر في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

### ١- حلقات العمل التدريبية

١٣- نظم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً حلقات عمل تدريبية تناولت تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف في أقل البلدان نمواً الناطقة بالبرتغالية (٤ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في ساو تومي، ساو تومي وبرينسيبي) وفي أقل البلدان نمواً الواقعة في المحيط الهادئ (٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ في أيبا، ساموا) أثناء النصف الثاني من عام ٢٠١٠، من أجل إتمام سلسلة مقررة من خمس حلقات عمل تناولت تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف كجزء من برنامج عمل فريق الخبراء للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. وناقش فريق الخبراء التصميم العام لحلقات العمل وردود المشاركين. ويقدم تقرير كامل منفصل عن حلقات العمل إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ<sup>(١٢)</sup> وعلى العموم، استنتج فريق الخبراء والوكالات أن حلقات العمل الإقليمية كانت مفيدة للغاية في زيادة وعي الأطراف من أقل البلدان نمواً وأفرقتها المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف بكل ما له صلة بصندوق أقل البلدان نمواً وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وأعرب المشاركون عن امتنانهم لتنظيم حلقات العمل والتمس عدة بلدان المساعدة في إنشاء مواد تدريبية من أجل استخدامها في تنفيذ التكيف على الصعيد الوطني.

١٤- ومسألة اللغة مسألة هامة جداً بالنسبة لأقل البلدان نمواً غير الناطقة بالإنكليزية. فقد جرت حلقة العمل التدريبية السالفة الذكر لفائدة أقل البلدان نمواً الناطقة بالبرتغالية كلها

(١٢) الوثيقة FCCC/SBI/2010/15.

بتلك اللغة ورحب المشاركون بترجمة "دليل التنفيذ التدريجي لبرامج العمل الوطنية للتكيف"<sup>(١٣)</sup> إلى البرتغالية وجماعة مواد التدريب مع احتياجاتهم.

١٥- ومع أن أغلب الأطراف من أقل البلدان نمواً تود أن تنفذ برامج عملها الوطنية للتكيف كبرامج، فإنه من الضروري توضيح ماهية النهج البرنامجي وتقديم معلومات عن كيفية تنفيذه بنجاح في إطار صندوق أقل البلدان نمواً.

١٦- وأشارت الأطراف من أقل البلدان نمواً إلى حاجتها الملحة للمساعدة في تطوير مهارات التفاوض باللغة الإنكليزية بغية تمكينها من المشاركة بفعالية في المفاوضات المتعلقة بالمناخ التي تجري بتلك اللغة.

## ٢- كيفية التنفيذ

١٧- ناقش فريق الخبراء بالتفصيل كيفية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وتناولت المناقشة فيما تناولته رسم خطوط الأساس وتحديد التكلفة الإضافية الناجمة عن التكيف (المشاركة في التمويل) وتنسيق التنفيذ مع برامج ومشاريع أخرى تتعلق بالتكيف والتنمية.

١٨- ومع استمرار ارتفاع مبلغ التمويل المتاح لكل طرف من أقل البلدان نمواً، سيتعين على تلك الأطراف أن تحدد بعناية كيفية تنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف وغير ذلك من عناصر برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً بغية الالتفاف على المعوقات التي سبقت مصادفتها فيما يخص تصميم المشاريع والترتيبات المؤسسية والعلاقات مع الوكالات.

١٩- وفي ظل تزايد فرص التمويل لأغراض التكيف، من خلال صندوق التكيف أو الصندوق الخاص بتغير المناخ، مثلاً، أو من خلال برامج خارجية كبرنامج تكيف أفريقيا لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي واليابان والبرنامج النموذجي للمرونة في مواجهة المناخ الذي وضعه البنك الدولي والعديد من البرامج الثنائية، سيتعين على الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف في أقل البلدان نمواً أن تضع استراتيجية لإدارة وتنسيق الاتصال مع قنوات تمويل مختلفة. واعتُبر أن الدور النشط الذي تقوم به الجهات المانحة في تحديد كيفية تنفيذ برامج العمل الوطنية، كما في حالة بنغلاديش مثلاً، ممارسة جيدة تستطيع بلدان أخرى الاستفادة منها.

٢٠- ومن الاعتبارات المهمة لدى العديد من أقل البلدان نمواً إدارة المشاريع، بما في ذلك المشتريات، ورصد النتائج وتقييمها.

٢١- وفي خضم إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وإنشاء أول المشاريع المتعلقة بها، تطوّر الأفرقة الوطنية المعنية بتلك البرامج قدراتها عن طريق التعلم من خلال العمل وينبغي أن تستفيد وكالات تنفيذ مختارة من القدرة المتنامية للأفرقة الوطنية للحد من اعتمادها على

(١٣) <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc\\_napa2009.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_napa2009.pdf)>.

استشاريين دوليين في دعم تنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف. ولذلك، لا يزال فريق الخبراء يوصي بأن تستخدم وكالات مرفق البيئة العالمية خبراء/استشاريين محليين/قطريين أثناء مرحلة تصميم المشاريع. وناقش فريق الخبراء كذلك مسألة اختيار وكالات لتنفيذ المشاريع الثانية واللاحقة لبرامج العمل الوطنية للتكيف في إطار صندوق أقل البلدان نمواً وأوصى بأن تطبق الأطراف من أقل البلدان نمواً ما تعلمته من دروس خلال تنفيذ المشروع الأول وكذلك من تجارب البلدان الأخرى.

### ٣- حالة الاستعراض وتحديث برامج العمل الوطنية للتكيف

٢٢- فيما يتعلق باستعراض برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديثها، جرى تحديث برنامج عمل بنغلاديش واستعراض برنامج عمل السنغال رسمياً في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. أما نيبال، فقد وسعت نطاق المبادئ التوجيهية لإعداد برنامج العمل الوطني للتكيف كي تدرج في برنامج عملها اعتبارات التخطيط على المدى المتوسط والمدى الطويل بهدف تفادي الاستعراضات والتحديثات في المستقبل القريب.

### ٤- الدراسات الاستقصائية وملفات الحالات القطرية

٢٣- تعزيزاً للدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً في استراتيجيات تنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف، أجرى فريق الخبراء دراسات استقصائية تناولت الأطراف من أقل البلدان نمواً أثناء الدورات التي عقدتها الهيئات الفرعية وبواسطة حلقات الوصل الوطنية من أجل جمع المعلومات عن حالة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وعن أي عقبات قد تواجهها الأطراف. وشرع فريق الخبراء في إجراء تلك الدراسات خلال الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ. وأجاب على الاستقصاء ١٦ بلداً (أفغانستان وأوغندا وبنن وبوتان وتوغو وتوفالو وجمهورية ترازيا المتحدة وجمهورية تيمور - ليشتي ورواندا وزامبيا وفانواتو وليسوتو وملاوي ونيبال والنيجر وهايتي).

٢٤- وقد درس فريق الخبراء، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته، العديد من العقبات التي واجهتها أقل البلدان نمواً، والتي تخص بالأساس القدرة على تصميم المشاريع والحصول على الأموال وتبادل المعلومات، على الصعيد الوطني وعلى صعيد الوكالات. وفي تلك الاستقصاءات، سلّمت أقل البلدان نمواً بالدور الهام الذي يؤديه فريق الخبراء في تقديم دعم حيوي من خلال عملية برامج العمل الوطنية للتكيف وأعربت جميعها عن رغبتها في استمرار ذلك الدعم.

٢٥- وبالإضافة إلى ذلك، أنجز فريق الخبراء في عام ٢٠١٠ اثنتي عشرة دراسة حالة قطرية (أوغندا وبوتان، وبوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية تيمور ليشتي ورواندا وزامبيا والسودان وسيراليون وكمبوديا وكيريباس وهايتي) باعتبار ذلك إسهاماً متواصلاً في

تحليل التجارب المكتسبة من إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها على الصعيدين القطري والعالمي.

٢٦- وتشكل الاستقصاءات جزءاً من مساهمة فريق الخبراء في إعداد واستعراض برنامج عمله، ولا سيما في عملية برنامج العمل الوطني للتكيف. فهي وسائل لمعرفة الممارسات الفضلى والدروس المستفادة وكذلك ما تبقى من عقبات تعرقل عملية برنامج العمل الوطني للتكيف. وترد نتائج هذا العمل في "التقرير التوليقي عن عملية برنامج العمل الوطني للتكيف، بما فيها تشغيل صندوق أقل البلدان نمواً"<sup>(١٤)</sup>. وستدرج تلك النتائج في منشور سيصدر لاحقاً عن فريق الخبراء بشأن الدروس المستفادة والممارسات الفضلى في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها.

## هاء - استعراض تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً

٢٧- درس فريق الخبراء حالة تنفيذ العناصر المكونة لبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً عدا برامج العمل الوطنية للتكيف، فلاحظ أنه لم يتم حتى الآن تمويل أي مشاريع في إطار صندوق أقل البلدان نمواً حسب ما يقتضيه المقرر ٥/م أ-١٤. ولاحظ فريق الخبراء كذلك أن الأطراف من أقل البلدان نمواً تعالج بعض العناصر بدعم من برامج خارج إطار عملية اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، كالبرامج الرامية إلى تقوية شبكات المراقبة بواسطة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أو جهود بناء القدرات بهدف مساعدة أقل البلدان نمواً على المشاركة في آلية التنمية النظيفة. وقد اتخذ عدد قليل من الأطراف من أقل البلدان نمواً ترتيبات مؤسسية من أجل التصدي لتغير المناخ وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف خصوصاً؛ إلا أن فريق الخبراء قد سلّم بالحاجة الماسة إلى تقوية حلقات الوصل الوطنية والأمانات أو اللجان الوطنية المعنية بتغير المناخ بوصف ذلك نهجاً مفيداً في توفير دليل دائم لتصميم البرامج المتعلقة بتغير المناخ وتنفيذها.

٢٨- أما فيما يخص مسألة ما إذا كانت القائمة التي تضم ستة من المجالات الرئيسية لبرنامج العمل تتطلب تحديثاً أو مراجعة، فقد استنتج فريق الخبراء أن من الممكن إضافة بعض العناصر الأخرى إلى القائمة الحالية ومن الممكن أن تستحدث الهيئة الفرعية للتنفيذ إجراءً يتبع في التحديث والمراجعة. ومن بين الخطوات الهامة، يمكن أن يُطلب إلى الأطراف والمنظمات أن تقدم مقترحاتها، كما يُمكن أن يُطلب إلى فريق الخبراء، في حال تمديد ولايته، أن يجري دراسة نقدية لبرنامج العمل وأن يقترح إضافات إلى القائمة وطريقة تنفيذها.

## واو- النظر في التجارب والممارسات الفضلى والدروس المستفادة

٢٩- ناقش فريق الخبراء مخططاً أولياً للعمل من أجل حصر الممارسات الفضلى والدروس المستفادة وأهم الاستنتاجات التي ينبغي الخروج بها من إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً ومن أجل تبليغها. واتفق فريق الخبراء على نهج عام يُتبع في عرض الدروس المستفادة بطريقة تيسر تطبيقها في مجالات مستقبلية، بما يتيح التعلم من التجربة وتفادي تكرار الأخطاء. واتفق فريق الخبراء كذلك على مجموعة من المسائل البالغة الأهمية ينبغي الاسترشاد بها في وضع التقارير عن الممارسات الفضلى والدروس المستفادة، ومن ثم، إصدار منشور يقصد توزيعه على نطاق واسع. وستشكل دراسات الحالات القطرية المتعلقة بتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف التي أُنجزت أثناء حلقات العمل التدريبية وكذلك الاستقصاءات التي أجراها فريق الخبراء أساساً لصوغ المعلومات عن أهم التجارب والدروس والممارسات الفضلى.

## زاي - ضرورة مراجعة برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديثها

٣٠- دعت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الثانية والثلاثين، فريق الخبراء إلى تقديم معلومات، في إطار تنفيذ برنامج عمله لعام ٢٠١٠<sup>(١٥)</sup>، عن ضرورة مراجعة برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديثها وعن الموارد اللازمة لذلك إذا ما قررت الأطراف القيام بذلك.

٣١- وناقش فريق الخبراء السبب المنطقي وراء مراجعة برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديثها ووضعا في اعتباره الآراء التي أعربت عنها الأطراف في رسائلها<sup>(١٦)</sup> إلى الأمانة وكذلك الإجابات على الاستقصاءات التي أجراها فريق الخبراء والردود التي تلقاها من المشاركين في حلقات العمل الإقليمية بشأن تنفيذ البرامج المذكورة. ونوه فريق الخبراء إلى نطاق الجهود التي قد تستلزمها مراجعة برنامج عمل وطني للتكيف وتحديثه إذ قد تتنوع بين تغييرات طفيفة من السهل جداً إدخالها وعرضها ببساطة في مذكرة إلى الأمانة وتغييرات أكثر شمولاً تقتضي تحديث وثيقة برنامج العمل الوطني للتكيف برمتها بعد اتخاذ سلسلة من الخطوات لإدراج معلومات جديدة.

٣٢- وحدد فريق الخبراء ما يلي كأتملة على الأسباب المحتملة التي قد تسوّغ مراجعة برامج العمل الوطنية وتحديثها:

(أ) إعادة صياغة مشروع ذي أولوية تم تحديده في برنامج عمل وطني للتكيف، كالإشارة إلى تغيير موقع المشروع أو تحديد تغييرات بسيطة في قائمة المشاريع ذات الأولوية؛

(١٥) الوثيقة FCCC/SBI/2010/10، الفقرة ٨٧.

(١٦) الوثيقة FCCC/SBI/2010/Misc.9.

(ب) بروز مخاطر ومواطن ضعف جديدة، خاصة بعد عامين أو أكثر من إتمام تنفيذ برنامج العمل الوطني للتكيف؛

(ج) ضرورة الاستجابة لطلبات معلومات إضافية بغية الالتزام بمبادئ توجيهية جديدة لتطوير المشاريع، كالمعلومات المطلوبة بموجب المبادئ التوجيهية الحالية لتطوير المشاريع (عن طريق استخدام استمارة تحديد المشاريع بدلاً من نافذة صندوق تطوير المشاريع التي كانت تُستخدم سابقاً أثناء إعداد بعض من أوائل برامج العمل الوطنية للتكيف)؛

(د) ضرورة توضيح مواطن الضعف ووضع حلول تكيف لقطاع لم يتم التطرق إليه بالقدر الكافي أثناء إعداد أول برنامج عمل وطني للتكيف؛ وقد يشمل ذلك على إدراج أولويات برنامج العمل الوطني للتكيف في برنامج شامل لقطاع بعينه أو في برنامج وطني يتعلق بتغير المناخ؛

(هـ) ضرورة تحديث وإعادة ترتيب أنشطة برنامج العمل الوطني للتكيف حسب أولويتها على نحو شامل، مثلما قد يحدث بعد وقوع كارثة طبيعية كبرى عندما تتغير مواطن الضعف الأساسية؛

(و) ضرورة رفع مستوى إجراءات التكيف للتحويل من مشروع نموذجي يقتصر على بعض المجتمعات المحلية إلى إجراءات تكيف تشمل جميع القطاعات والمجتمعات المحلية المعرضة للخطر في المجتمع، وذلك بوسائل منها إدماج برنامج العمل الوطني للتكيف وأنشطة التكيف إدماجاً كاملاً في خطط وبرامج التنمية الوطنية عن طريق وضع استراتيجيات وطنية لمكافحة آثار تغير المناخ وغيرها؛

(ز) ضرورة استكشاف الفرص المتاحة للتعليم من الدروس المستفادة من تنفيذ البلدان الأخرى من أقل البلدان نمواً لبرامج عملها الوطنية للتكيف والمشاركة في جهود التأزر الإقليمي؛

٣٣- نظراً لتنوع الأسباب التي تدفع إلى تحديث برنامج عمل وطني للتكيف، فإن المتطلبات من الموارد تتنوع هي الأخرى. وقد أجرى فريق الخبراء استقصاءً لمعرفة تكاليف إعداد خطط مختلفة ولاحظ التكاليف الناجمة عن إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. ولا يوجد سقف محدد للمبلغ الذي قد يحصل عليه بلد من البلدان من صندوق أقل البلدان نمواً بغرض إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف بيد أن معظم أقل البلدان نمواً طلبت مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية من مرفق البيئة العالمية لأن العملية أسرع وأسهل مقارنة بالطلبات التي قُدمت إلى صندوق أقل البلدان نمواً للحصول على مبالغ أكبر. وجمعت عدة بلدان أموالاً إضافية لتكملة إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف، ففي حالة نيبال جُمع مبلغ ١,٣ مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية.

٣٤- وناقش فريق الخبراء كذلك حالة السنغال وبنغلاديش، وهما البلدان من أقل البلدان نمواً اللذان قاما رسمياً بمراجعة أو تحديث برنامجي عملهما الوطنيين للتكيف، وأقر الفريق بأن التغيير الطفيف الذي أدخلته السنغال على برنامج عملها لم يكن يستدعي حشد قدر كبير من الموارد إذ أنه مجرد مراجعة لقائمة الأولويات في برنامج عملها الوطني في حين أن بنغلاديش أجرت تحديثاً أشمل لبرنامج عملها الوطني بتكلفة بلغت ٣٥٠.٠٠٠ دولار بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية.

٣٥- ولاحظ فريق الخبراء ما يلي لدى تقييمه لما سبق ونظره في محصلة مناقشة غير رسمية مع وكالات مرفق البيئة العالمية التي لها دور في دعم البلدان من أجل إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف:

(أ) هناك أمثلة قليلة جداً على مراجعات وتحديثات لبرامج العمل الوطنية للتكيف يمكن استخلاص استنتاجات جوهرية منها. وتلك الموجودة تدل على اختلاف القدر المطلوب من الموارد المالية لإجراء المراجعة والتحديث باختلاف كل حالة. وفي بعض الحالات، لا تكون ثمة حاجة إلى موارد من الخارج، أي أن تكاليف المراجعة والتحديث تغطى من الميزانية الوطنية فقط، بينما قد تتطلب المراجعة والتحديث في حالات أخرى حشد دعم مالي إضافي كبير؛

(ب) يختلف حجم التمويل المطلوب حسب درجة التحديث المقرر إجراؤه؛ فإذا تعلق الأمر بخطة شاملة تنطوي على مشاورات وعمليات تقييم قطاعية وعلى إشراك جميع أصحاب المصلحة، قد يتراوح المبلغ المطلوب بين نصف مليون ومليون دولار بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية، مثلما تبين من حالة نيبال ومن المعلومات الواردة من وكالات كبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(ج) من المرجح أن يتبنى معظم الأطراف من أقل البلدان نمواً التي ستشرع في تحديث برامج عملها الوطنية للتكيف نهجاً برنامجياً لحصر أولوياتها الملحة والعاجلة في ما يخص التكيف، مع مراعاة آخر الخطط الإنمائية الوطنية، سواءً على الصعيد القطري أو القطاعي.

٣٦- وأشار فريق الخبراء أيضاً إلى أنه يمكن أن تشمل الترتيبات اللازمة لتحديث برامج العمل الوطنية إنشاء وحدة وطنية تعنى بتغيير المناخ (أيًا كانت التسمية) وتشرف على إعداد برامج العمل الوطنية وتنفيذها، وعلى التكيف عموماً، وتكون على شكل هيئة دائمة بدلاً من أن تكون على شكل مشروع ظرفي ينتهي بعد بضعة أشهر. وهو ما من شأنه أن يعالج الشواغل الرئيسية التي أثارها العديد من الأطراف إزاء نقص التمويل اللازم لدعم الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف بعد انتهاء مشروع مرفق البيئة العالمية لإعداد برامج العمل الوطنية.

## حاء - المناقشات مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته

### ١- الإجراءات

٣٧- خصص فريق الخبراء اليومين الأول والثاني من اجتماعاته لإجراء مناقشات مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته. وشارك كل من أمانة مرفق البيئة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في المناقشات التي ركزت على ما يلي: مستجدات التقدم المحرز في مجال إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها؛ ردود المشاركين في حلقة العمل التدريبية الإقليمية لأقل البلدان نمواً الناطقة بالبرتغالية المشار إليها في الفقرة ١٣ أعلاه؛ تبادل الخبرات بشأن تنفيذ برامج العمل الوطنية وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً؛ تحديد الاحتياجات من الدعم لأغراض التنفيذ؛ الممارسات الفضلى والدروس المستفادة من عملية برامج العمل الوطنية للتكيف؛ آراء مختلف الوكالات في برامج العمل الوطنية للتكيف؛ استعراض إعلان بروكسل وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ في إطار مكتب الأمم المتحدة للممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛ التعاون مستقبلاً مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته وبرامج تكيف أخرى.

### ٢- أهم المسائل المثارة

٣٨- رحّب فريق الخبراء بمساهمة مرفق البيئة العالمية ووكالاته في تنفيذ برنامج عمله للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، وخاصة بمساهمته في دعم حلقات العمل الإقليمية بشأن تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وأعرب فريق الخبراء أيضاً عن تقديره للجهود التي بذلها مرفق البيئة العالمية ووكالاته من أجل تحسين التواصل مع أقل البلدان نمواً لمعالجة المشاكل التي تنشأ أثناء إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها.

٣٩- وإزاء القلق المتزايد في صفوف أقل البلدان نمواً بشأن التمويل المشترك لمشاريع صندوق أقل البلدان نمواً، أعلن ممثل مرفق البيئة العالمية أن المرفق في طور إعداد مذكرة إعلامية لشرح مفهوم التمويل المشترك وتوضيح تطبيقه. ويبيّن الممثل أن شروط التمويل المشترك في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، حسب التعريف الوارد في المقرر ٣/أ-١١، لا تطابق تماماً شروط التمويل المشترك المنطبقة في إطار مشاريع الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وأشار الممثل كذلك إلى أنه يُتوقع من الأطراف من أقل البلدان نمواً، في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، أن تقدم تقارير تتناول فقط الاستثمارات القائمة في القطاعات ذات الصلة بالمشروع المقترح، وأنه لن يُطلب تمويل جديد يتناسب مع مساهمة مرفق البيئة العالمية. وعُلّقت الوكالات الحاضرة في الاجتماع بالقول إن مفهوم التمويل المشترك وتطبيقه يزداد وضوحاً بعد أن يستكمل فريق قطري طلب تمويل من صندوق أقل البلدان نمواً. وذكّر ممثل مرفق البيئة العالمية بطلب قدمته الأطراف من أقل البلدان نمواً للمدير التنفيذي للمرفق بأن

يوجّه رسالة إلى الوكالات لتوضيح التطبيق الصحيح لمفهوم التمويل المشترك فيما يتعلق بمشاريع صندوق أقل البلدان نمواً.

٤٠ - وذكر ممثل مرفق البيئة العالمية أن هناك عدة منتجات ومنشورات بلغت المراحل النهائية من الإعداد بغرض عرضها على مجلس صندوق أقل البلدان نمواً التابع لمرفق البيئة العالمية، ومنها:

(أ) ورقة عن الإدارة القائمة على النتائج تم المشاريع المقدمّة إلى كل من صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ؛

(ب) ورقة توضح سبل الاستفادة من صندوق أقل البلدان نمواً تتضمن شرحاً مبسطاً لمفهوم التمويل المشترك والتكاليف الإضافية الناجمة عن التكيف؛

(ج) نماذج جديدة لاستمارة تحديد المشروع ولطلب منحة إعداد المشروع تخص مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً؛

(د) نموذج لمقترحات البرامج المقدمة في إطار مرفق البيئة العالمية، يمكن استخدامه أيضاً في إطار صندوق أقل البلدان نمواً.

٤١ - أقرّ خلال الاجتماع بأن العمليات الرامية إلى مساعدة أقل البلدان نمواً على تطوير المشاريع والاستفادة من صندوق أقل البلدان نمواً قد صارت روتينية. ولوحظ، مع ذلك، أن النماذج الجديدة لاستمارة تحديد المشروع ولطلب منحة إعداد المشروع التي يوشك مرفق البيئة العالمية أن يصدرها قد تسبب بعض التأخير وتحدث شيئاً من الارتباك، على غرار ما حدث خلال التحول الأخير عن نافذة صندوق تطوير المشاريع إلى استمارة تحديد المشاريع. وأكد ممثل مرفق البيئة العالمية لفريق الخبراء أنه لن يُدخّر جهداً من أجل تجنب أي تأخير في المشاريع التي بدأ تنفيذها بالفعل.

٤٢ - ولوحظ أنّ عدداً متزايداً من أقل البلدان نمواً تتجه نحو التنفيذ الفعلي لأول مشروع لها في إطار برامج عملها الوطنية للتكيف، وأنه سيتعين بالتالي تقديم دعم إضافي لها في المستقبل القريب، خاصة في المسائل ذات الصلة بإدارة المشاريع، كإجراءات الشراء والإدارة المالية وأدوات الرصد والتقييم على الصعيد الوطني.

٤٣ - وأكدت جميع الوكالات الحاضرة مجدداً على قيمة التفاعل مع فريق الخبراء خلال اجتماعاته. وأوضح كل من ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة كيف أن لهذه التفاعلات دوراً حيوياً في تحديد العديد من الصعوبات التي تواجهها أقل البلدان نمواً وفي التغلب عليها أثناء إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف وتنفيذها. وأضاف ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قائلاً إن مشاركة البرنامج في اجتماعات فريق الخبراء قد ساعدت على تصحيح مسار عمليات البرنامج في دعم أقل البلدان نمواً في سياق برامج العمل الوطنية للتكيف. وأشار ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى أن مشاركة المنظمة

في اجتماعات فريق الخبراء كانت مفيدة للغاية لمواصلة التفكير في التكيف مع تغير المناخ. وأيد جميع أصحاب المصلحة الرأي القائل إنه ينبغي أن تستمر هذه التفاعلات في حال تجديد ولاية فريق الخبراء.

## طاء - التفاعل مع منظمات أخرى

### ١- الإجراءات

٤٤- من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٠، زاد فريق الخبراء تعاونه تدريجياً مع اتفاقية مكافحة التصحر من أجل بحث سبل إدماج برامج العمل الوطنية الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر وبرامج العمل الوطنية للتكيف. وبموازاة ذلك، بدأ التعاون مع منظمة الصحة العالمية إقراراً بأوجه التآزر التي من الممكن استكشافها لتيسير تنفيذ إعلان ليبرفيل المتعلق بالصحة والبيئة في أفريقيا<sup>(١٧)</sup>، وهو الإعلان الذي اتفقت فيه بلدان أفريقية على إقامة تحالف استراتيجي بين قطاعي الصحة والبيئة. وبالإضافة إلى ذلك، أجرت منظمة الصحة العالمية دراسة تحليلية للجوانب المتعلقة بالصحة في برامج العمل الوطنية للتكيف وقدمتها رسمياً إلى الأمانة.

٤٥- وخلال اليوم الثاني من الاجتماع، دعا فريق الخبراء أمانة اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الصحة العالمية لتبادل الآراء مع فريق الخبراء ومرفق البيئة العالمية ووكالاته بشأن عملية برامج العمل الوطنية للتكيف ول مناقشة مجالات التعاون المذكورة أعلاه.

### ٢- أهم المسائل المثارة

٤٦- أوضح ممثل أمانة اتفاقية مكافحة التصحر أنه يمكن استكشاف أوجه تآزر بين برامج العمل الوطنية الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر وبرامج العمل الوطنية للتكيف باتباع نهج رائد يتيح توفير خدمات منسقة شاملة ومتسقة عبر القطاعات لبلدان مختارة من أقل البلدان نمواً أدرجت أنشطة لها في مجال الإدارة المستدامة للأراضي في برامج عملها الوطنية الخاصة بمكافحة التصحر وفي برامج عملها الوطنية للتكيف على حد سواء. ودعا فريق الخبراء لدعم هذه المبادرة عن طريق تقديم المشورة التقنية.

٤٧- وقدم ممثل منظمة الصحة العالمية عرضاً سلط فيه الضوء على عملية منظمة الصحة العالمية الرامية إلى تعزيز المكونات المتعلقة بالصحة في برامج العمل الوطنية للتكيف. ومن جملة ما ساهمت به منظمة الصحة العالمية: تحليل الاعتبارات الحالية للجوانب المتعلقة بالصحة في برامج العمل الوطنية للتكيف؛ الردود المقدمة بانتظام إلى البلدان والأمانة ومرفق البيئة العالمية ووكالاته؛ الأطر الاستراتيجية والتنفيذية المقترحة من أجل تعزيز المكونات المتعلقة بالصحة في برامج العمل الوطنية للتكيف؛ وضع ونشر مبادئ توجيهية تقنية خاصة بالصحة وغير ذلك

(١٧) <<http://www.unep.org/health-env/pdfs/libreville-declaration-eng.pdf>>.

من أدوات للتخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم على المستوى الوطني؛ الدعم التقني المقدم إلى البلدان لبناء القدرات والتخطيط والرصد والتقييم فيما يخص المكونات المتعلقة بالصحة في برامج العمل الوطنية للتكيف.

٤٨ - وأثناء المناقشة التي أُجريت بغرض المتابعة، سلّم فريق الخبراء ومنظمة الصحة العالمية بأن من شأن تحديث برامج العمل الوطنية للتكيف ومراجعتها أن يتيحاً فرصة لدمج المعلومات والبيانات ذات الصلة بتقييمات قطاعية شاملة، خاصة في قطاع الصحة.

## ياء - التفاعل بين فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وفريق برنامج العمل الوطني النيبالي للتكيف

٤٩ - تمشياً مع ما درج عليه فريق الخبراء من تفاعل مع فريق العمل الوطني للتكيف في البلد المضيف للاجتماع، فقد عقد جلسة تفاعلية مع ممثلين عن فريق العمل الوطني للتكيف في نيبال. وأخبرت نيبال فريق الخبراء أنها استكملت برنامج عملها الوطني للتكيف، وأنه من المقرر إطلاقه وطنياً في وقت قريب جداً. ووافق مجلس الوزراء على برنامج العمل الوطني وسيقدم رسمياً إلى أمانة اتفاقية تغير المناخ قبل نهاية ٢٠١٠.

٥٠ - وقدم فريق نيبال لمحة عامة عن عملية برنامج العمل الوطني للتكيف وعن ترتيباته المؤسسية ومشاوراته مع أصحاب المصلحة وخططه التنفيذية. وبيّن العرض كيف استفادت نيبال من خبرات بلدان أخرى من أقل البلدان نمواً التي أكملت برامج عملها الوطنية من أجل تنفيذ أنشطة شاملة تشاركية ومتعددة القطاعات مع مراعاة جميع المدخلات التي قدمتها مختلف القطاعات، بما فيها القطاعات الشاملة. وأسفرت عملية إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف في نيبال عن تحديد القطاعات التالية بوصفها الأشد تأثراً بالآثار الضارة لتغير المناخ وهي المياه والطاقة؛ الزراعة والأمن الغذائي؛ الحراجة والتنوع البيولوجي؛ المستوطنات والهياكل الأساسية الحضرية؛ الصحة العامة؛ الكوارث الناجمة عن تغير المناخ. وحددت نيبال عدداً من المشاريع ذات الأولوية في هذه القائمة التي تشارك في تنفيذها ست وزارات وقطاعات من القطاعات الشاملة.

٥١ - وأبرز الفريق تعاونه الوثيق خلال مرحلة الإعداد مع برامج الجهات المانحة الثنائية ومع منظمات غير حكومية وغيرها، بالإضافة إلى وزارات حكومية مختلفة. وأعرب عن أمله في أن يتم التنفيذ على وجه السرعة بالنظر إلى المشاركة النشطة من جانب جميع أصحاب المصلحة خلال مرحلة الإعداد. وقد مكّن التمويل الإضافي الذي طُلب لتكملة المساهمة المالية التي قدمها صندوق أقل البلدان نمواً من تطوير برنامج عمل وطني للتكيف أكثر شمولاً مما كان يمكن تحقيقه بتمويل صندوق أقل البلدان نمواً وحده، وبذلك تضمّن برنامج نيبال بعض الإشارات إلى استراتيجيات متوسطة وطويلة المدى، فضلاً عن خطط محلية للتنفيذ.

## ثالثاً - التقدم في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية لبرنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠

٥٢ - استعرض فريق الخبراء في اجتماعه التقدم الذي أُحرز في تنفيذ برنامج عمله على مدى الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. ويرد في المرفق الأول موجز يبيّن التقدم الذي أُحرز والنتائج التي تحققت. ونوه فريق الخبراء إلى كونه تناول جميع الأنشطة المدرجة في برنامج عمله لتلك الفترة. كما أشار إلى استمرار الدعم المُقدّم للبلدان من أجل إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف ومراجعتها وتحديثها وتنفيذها وإلى أنه سيتعين مواصلة تلك الأنشطة الأساسية في حال تجديد ولايته.

٥٣ - وبالإضافة إلى ذلك، حدد فريق الخبراء الاحتياجات والتحديات التالية التي يمكن التصدي لها بعد تمديد ولاية فريق الخبراء من خلال تقديم الإرشاد أو التدريب أو المساعدة التقنية، إلى جانب أنشطة حُدّدت في وثائق أخرى معروضة للنظر في إطار هذا البند من جدول الأعمال<sup>(١٨)</sup>:

- (أ) وضع نُهج برنامجية في إطار استراتيجيات تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (ب) مراعاة الجانب الجنساني في مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (ج) إدراج برامج العمل الوطنية للتكيف في صميم التخطيط الإنمائي العادي في سياق التنمية المستدامة؛
- (د) مراجعة برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً وتنفيذه ورصده؛
- (هـ) بناء القدرات لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديثها وتنفيذها، وتنفيذ العناصر المتبقية من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً؛
- (و) تعزيز أوجه التآزر مع مختلف الاتفاقيات المتعددة الأطراف المتعلقة بالبيئة ومع برامج المنظمات المختصة بإعداد وتحديث وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً.

(١٨) الوثيقة FCCC/SBI/2010/12 والوثيقة FCCC/SBI/2010/15.

## الأنشطة ذات الأولوية في برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠

الأنشطة ذات الأولوية في برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠

### النشاط (١) أهم الإنجازات المتوقعة والنتائج

- |   |   |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• المتابعة المستمرة للملفات والتحديث المنتظم لمستجدات التقدم الذي تحوزه البلدان التي لا تزال في طور إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف، علماً بأن جميع البلدان في هذه الفئة تتلقى مساعدة مكثفة للدفع بعجلة إعداد تلك البرامج.</li> <li>• أعدت هذه الورقة التقنية ووزعت على الأطراف من أقل البلدان نمواً خلال الدورة الثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ<sup>(ب)</sup></li> <li>• تضمنت تقارير فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء) والمنشور<sup>(ج)</sup> معلومات إضافية بشأن التنفيذ عن طريق شرح بعض الخطوات في مجال إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها</li> <li>• تضمنت تقرير فريق الخبراء إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ عن أعمال اجتماعه السادس عشر<sup>(د)</sup> ومنشورات فريق الخبراء<sup>(هـ)</sup> معلومات عن تحديث برامج العمل الوطنية ومراجعتها مع بيان النهج البرنامجي المقرر اتباعه ووضع استراتيجيات تنفيذ من أجل تنفيذ تلك البرامج بالكامل</li> <li>• أنجز دليل التنفيذ التدريجي لبرامج العمل الوطنية للتكيف<sup>(١)</sup> وأتيح بالشكلين الورقي والإلكتروني باللغات الإنكليزية والبرتغالية والفرنسية</li> <li>• بالإضافة إلى ذلك أنشئت مواد تدريبية تخص برامج العمل الوطنية للتكيف باللغات الثلاث المذكورة</li> <li>• نُظمت خمس حلقات عمل تدريبية إقليمية</li> <li>• يبرز تقرير أعد عن هذه الحلقات<sup>(٢)</sup> أهم المسائل التي تم التطرق إليها خلالها، وما تحدد من مسائل ناشئة ومسائل تتطلب متابعة ومزيداً من البحث</li> <li>• أُجري الاستقصاء وأدرجت نتائجه في تقارير فريق الخبراء ومنتجاته، بما في ذلك دليل التنفيذ التدريجي المشار إليه أعلاه</li> <li>• أنجزت دراسات حالات تناولت تجارب أطراف من أقل البلدان نمواً في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف،</li> </ul> | <p>تعزيز الجهود المبذولة لدعم أقل البلدان نمواً التي لديها احتياجات خاصة فيما يتعلق بإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها</p> <p>تقديم مزيد من الدعم لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها عن طريق توزيع ورقة تقنية بشأن إعداد هذه البرامج ووضع استراتيجيات لتنفيذها</p> <p>إعداد دليل للتنفيذ التدريجي لبرامج العمل الوطنية للتكيف وتعميمه</p> <p>تنظيم تدريب على وضع استراتيجيات تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وإعداد المشاريع بالاستناد إلى المعلومات الواردة في دليل التنفيذ التدريجي</p> <p>إجراء استقصاء لدى الأطراف من أقل البلدان نمواً ووكالات الأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى ذات صلة لجمع معلومات عن حالة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف</p> |
|---|---|

وشملت فرص الحصول على أموال من صندوق أقل البلدان نمواً كمساهمة في تقييم برنامج العمل المعني بأقل البلدان نمواً

- ستُدْرَج نتائج الاستقصاءات ودراسات الحالات في التقرير المقبل لفريق الخبراء عن الدروس المستفادة والممارسات الفضلى في عملية برامج العمل الوطنية للتكيف

- أنشطة جارية. الاستجابة المتواصلة لطلبات الأطراف من أقل البلدان نمواً عن طريق تنفيذ أنشطة تدريب وحلقات عمل وغير ذلك من أشكال الدعم

- تحليل مستمر لبرامج العمل الوطنية للتكيف ولمشاريع هذه البرامج بغية تحديد درجة الدمج

- إتاحة مواد التوعية عن طريق "بوابة أقل البلدان نمواً" (Least Developed Countries Portal) (C).

- بدء التعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل تنفيذ تآزري لبرامج العمل الوطنية للتكيف وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي

- تفاعل مستمر مع منظمات ووكالات أخرى بشأن تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

- تعاون متواصل مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته على أمور منها حلقات العمل التدريبية المتعلقة بتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

- التعاون مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الصحة العالمية. وترد لحة عامة عن ذلك التفاعل في الفقرات ٤٥-٤٨ من هذه الوثيقة

- تم توسيع نطاق الموقع الشبكي لأقل البلدان نمواً وتغيير تسميته إلى "بوابة أقل البلدان نمواً". ويتضمن هذا الموقع الشبكي معلومات مفصلة عن مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف وموجزات المشاريع ومعلومات عن تنفيذ تلك البرامج

- المشاركة في الجهود والمبادرات التعاونية التي تقوم بها منظمات شريكة بمن فيها مرفق البيئة العالمية ووكالاته وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الصحة العالمية

- جُمعت هذه المعلومات على أساس الاختصاصات التي أيدها الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الثلاثين، بغرض دعم تقييم واستعراض برنامج عمل أقل البلدان نمواً وصندوق أقل البلدان نمواً<sup>(ط)</sup>

الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات والتوعية حسب طلب الأطراف في الاجتماع التقييمي الذي عقده فريق الخبراء في عام ٢٠٠٧ ومن خلال إنجاز استقصاءات

تلخيص أهم جوانب برامج العمل الوطنية للتكيف بغية تحديد مواطن الضعف الرئيسية وخيارات التكيف حسب كل قطاع والفرص المتاحة لتحقيق التآزر على الصعيد الإقليمي من أجل إبراز الاتساق مع أولويات وخطط التنمية الوطنية وإدماج أنشطة برامج العمل الوطنية للتكيف في هذه الأولويات والخطط

تنفيذ أنشطة بهدف تشجيع التآزر خلال التنفيذ

حفز الإجراءات التي تتخذها الهيئات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف من أجل دعم تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج عمل فريق الخبراء

التوعية بعملية برامج العمل الوطنية للتكيف بغية دفع عجلة التكيف وتشجيع التنفيذ الفعال لتلك البرامج

وضع ورقة عن النهج الواجب اتباعه في تجميع المعلومات اللازمة لتقييم مدى فعالية البرنامج الخاص ببرامج العمل الوطنية للتكيف ومشاريع هذه البرامج على المستويين الوطني والعالمي

- وُضع نموذج للورقات وأُتيح للأطراف من أقل البلدان نمواً وللوكالات تيسيراً لتقديم المعلومات
- نُشرت ورقة معلومات وعُممت إلكترونياً<sup>(٥)</sup>
- تقدير الدعم اللازم تقديمه من أجل تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف تنفيذاً كاملاً، بما في ذلك التكاليف وبناء القدرات والتكنولوجيا والترتيبات المؤسسية
- الاستجابة لطلبات الأطراف من أقل البلدان نمواً وللوكالات تيسيراً لتقديم المعلومات
- الاستجابة لطلبات الأطراف من أقل البلدان نمواً وللوكالات تيسيراً لتقديم المعلومات
- الدعم التقني بوسائل منها استعراض مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف واحتياجات أخرى
- المساهمة في استعراض السنوات العشر لتنفيذ إعلان بروكسل وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ في إطار مكتب الأمم المتحدة للممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية
- أنشطة جارية. يقوم فريق الخبراء بإعداد مساهمة كتابية في اجتماع تحضيرى لاستعراض تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً بموجب الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ
- الإسهام في عمل مرفق البيئة العالمية بشأن تيسير تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً
- اقتراح فريق الخبراء، في تقريره إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ عن اجتماعه السابع عشر<sup>(ك)</sup> عدة طرائق يستطيع بها مرفق البيئة العالمية تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً

(أ) ملخص من الوثيقة FCCC/SBI/2008/6، المرفق الأول.

(ب) <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc\\_tp2009.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_tp2009.pdf)>.

(ج) <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc\\_tp2009.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_tp2009.pdf)>.

(د) الوثيقة FCCC/SBI/2009/13.

(هـ) <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc\\_tp2009.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_tp2009.pdf)>

و <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc\\_tp2009.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_tp2009.pdf)>.

(و) <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc\\_napa2009.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_napa2009.pdf)>.

(ز) الوثيقة FCCC/SBI/2010/15.

(ح) <<http://unfccc.int/ldc>>.

(ط) الوثيقة FCCC/SBI/2009/13، المرفق الثالث.

(ي) <[http://unfccc.int/resource/docs/publications/09\\_ldc\\_sn\\_napa.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/09_ldc_sn_napa.pdf)>.

(ك) الوثيقة FCCC/SBI/2010/5.

## المرفق الثاني

أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في ١٥ تشرين  
الأول/أكتوبر ٢٠١٠

بنغلاديش	السيد ميرزا شوكت علي
بنن	السيد إبييلا جريل
غامبيا	السيد با أوسمان جارجو
ليبيريا	السيد بينجامين كارمور
النمسا	السيد إيرفين كونتسي
كندا	السيدة بيت لافندر
أوغندا	السيد فريد ماشولو أوندوري
ساو تومي وبرينسيبي	السيد أديريتو مانويل فيرنانديس سانتانا
ملديف	السيد علي شريف
نيبال	السيد باتو كريشنا أوبريتي
هولندا	السيد يان فيرهاغن
جزر سليمان	السيد دوغلاس بي